عنظب . لو يذكره المُؤَلِّفُ وقد تقدم عن سِيبَوَيْه أَنَّ النُّونَ إِذَا كانت ثَانِيَةً في الكلمة فلا تُجْعَلُ زَائِدَة إِلاَّ بِثَبَت . وقال الليث : العُنْظُب : الجَرَادُ الذكر . وقال الأَصْمَعِيّ : الذكَرُ من الجراد هو الحُنْظُبُ والعُنْظُب . وقال الكسائِيُّ : هو العُنْظُبُ والعُنْظَابُ والعُنْظُوبُ . وقال أَبو عمرو : هو العُنْظُبُ . فأَما الحُنْظُب فَذَكَرُ الخَنَافِس . وعن اللَّحْيَانِّي يقال : عُنْظُبٌ وعُنْظَابٌ وعِنْظَابٌ وهو الجراد الذَّكَرُ . وقيل : هو الجَرَادُ الأَصْفَر وقد تقدم في عظب وأَوْرَدْنا هُنَاك ما يَتَعَلَّقُ به .

عنكب .

العَنْكَبُوتُ : دُوَيْبّه تُنْسَج في الهَوَاءِ وعلى رَأْس البِئر نَسْجاً رَقِيقاً مُهَلْهَلاً وهي م . قال شيخنا : قد سَبَقَ أَن سِيبَوَيْه قال : إِذا كانَت النُّونُ ثانِيةً فلا تُجْعَلُ زائِدَةً إِلاَّ بثَبَتٍ وهَذَا الكَلام نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عنه في عَنْدَليب كما أَشَرْنَا إِليه ثَمَّة وذكر الجَوْهَرِيُّ العَنْكَبُوتَ في عَكَبَ فكَلاَمُه كالصَّرِيح في أَصَالَتها كما قُلْنَا في عَنْدَلِيب قبله . وكَلامُ الجَوْهَرِيّ أَو صَرِيحُه أَنَّ النّونَ زَائِدَةٌ لأَنَّه لم يَجْعَل لهَا بِنَاءً خَاصّاً بل أَدخَلَها في عَكَبَ من غَير نَظَر وا أَعلم . وصرَّح الشيخُ ابنُ هِشَام في رِسَالِةِ الدَّلِيل بأَنَّ أَصَالَةَ النُّون هو الصَّحِيح وهو مَذْهَبُ سيبَوَيْه لجَمْعِه على عَنَاكِب وأَطَال في بَسْطِه وعليه فوزْنه فَعْلَلُوت وا أَعْلَم . وأَما القوْلُ بزيَادَتها فيكون وزنه فَنْعَلُوت انتهَى . قلت الذي روى عن سيبويه أنه ذَكَرَها في مَوْضِعَين فقال في موضع عَنَاكِبُ فَنَاعِلُ وقال في مَوْضِع آخر : فَعَالِلُ والنَّحْوِيُّون كُلُّهم يَقُولُون : عَنْكبوت فَعْلَلُوت فَعَلَى القَوْل الأَوَّل تكونُ النُّونُ زائِدة فيكون اشتِقَاقُهَا من العكَب وهو الغِلَظ حَقَّقَه الصاغَانِيّ . والعَنْكَبُوت مؤَنَّثة وقد تُذَكَّرُ وعِبارة الأَزْهَرِيّ : ورُبَّمَا ذُكِّر في الشعر قال أَبو النَّجْم : .

" مِمَّا يُسَدِّي العَنْكَبُوتُ إِذْ خَلاَ قال أَبُو حَاتِم : أَظُنُّه إِذْ خَلاَ المَكَانُ والمَوْضِعُ . وأَما قَوْلُه : .

" كأَنَّ نُسْجَ العَنْكَبُوتِ المُرْمِلِ فإِنَّما ذَكَّر لأَنَّه أَرَادَ النَّسجَ ولكنَّه جَرَّه على الجَوَارِ . قال الفَرَّاءُ : العَنْكَبُوتُ أُنثَى وقد

يُذَكّرُهَا بَعْضُ العرب وأَنْشَدَ قَوْلَه : .

على هَطّالِهِمْ مِنْهم بُيوتٌ ... كأَنّ العَنْكَبُوتَ هو ابْتَنَاهَا هَطّال : جَبَلٌ . قال : والتّأْنِيثُ في العَنْكَبُوتِ هو الأَكْثَر وَهِيَ العَكَنْبَاةُ في لُغَة اليَمَن أَي بتقديم الكَاف على النّون قال : .

" كأَنّما يَسْقُطُ من لُغَامِهَا .

" بَيْتُ عَكَنْباةٍ على زِمَامِهَا يُقَالُ لها أَيْضاً : العَنْكَبَاةُ أَي بتَقْدِيمِ النّونِ على الكاف . قال السّخَاوِيّ في سِفْر السّعَادَة : العَنْكَبُوتُ والعَنْكَبَاةُ بمَعْنىً وَاحِد والعَنْكَبُوهُ بالهاء في آخره حكى سيبويه العَنْكَبَاءُ مُسْتَشْهِداً على زِيَادَة التّاء في عَنْكَبُوت فلا أَدْرِي أَهُو اسْمٌ لِلوَاحِد أَم هُوَ اسم للجَمْع . قال الصّاغَانِيّ : وهاتان بِلُغَة أَهلِ اليَمَن . قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الذّكَرُ منها عَنْكَبٌ وهي عَنْكَبَةٌ وقيل : العَنْكَبُ : جِنْسُ العَنْكَبُوت وهو يُذَكّر ويُؤَنّث أَعْنِي العَنْكَبُوت . قال المُبَرّد : العَنْكَبُوت أُنثَى ويُذَكّر والعَنْزَرُوت أُنْثَى ويذكر والبَرْنَمُوتُ أُنثى ولا يُذَكّر وَهُوَ الجَمَلُ الذّلُولُ . وقَولُ سَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيّة : .

مَقَتّ نِسَاءً بالحِجَاز صَوَالِحاً ... وإنّا مَقَتْنا كُلّ سَوْدَاءَ عَنْكَبِ